

من اللاتحيز ووجوه من تردد اللفظ بين جميع الاجل  
وجميع الصفات نظر الي اللفظ وان كان احدهما معين  
من خارج كقولك الثلث زوج وفرد فانه بالنظر الي كلاله  
اللفظ لا يوجب احدهما وبالنظر الي صدق القابل بمعنى  
ان يكون المراد منه جميع الاحول فان حمله على جميع الصفات  
او جميعها يوجب كذب **ص** والاصح وقوعه في الكتاب والسنة  
**س** رأي خلاف الداود قال الصيرفي ولا علم احدا باه غيره  
والدليل عليه ما سبق من الايات والاحاديث فايده من  
يكتفي بالتزام شي قبل ورود البيان قال صاحب القواطع  
قالوا ان التزام المحمل قبل بيانه واجب واختلف اصحابنا  
في كيفية التزامه قبل البيان على قولين احدهما اننا نتعهد  
قبل البيان بالتزامه بعد البيان والثاني متعددون قبل  
البيان بالتزامه جميعا وبعد البيان بالتزامه مفسرا وهذا  
الخلاف مما فات المصنف ذكره وهو قريب من الخلاف  
السابق في العام هل يجب اعتقاد عمومته قبل ورود  
المخصص **ص** وان المسمى الشرعي اوضح من اللغوي وقد  
تقدم **س** رأي محمل على الشرعي الا ان يقوم دليل على ارادة  
اللغوي لا يستقل عرف المصنف غالبيا في اطلاق لفظ الصلاة  
والصوم وغيرهما لما ثبت له فيه عرف استعماله

محمل

محمل وبه قال المتأخرى قال الاثري وهو باق من ذهبه في  
نفي الاسماء الشرعية التمهيد لان يكون له قول اخر ياتيها  
والا فالاجمال مع اتحاد جهة الدلالة بحالها ويكون ذلك  
تفريعا منه على قول من يثبتها وهذا ضعيف فانه من لين له  
الحكم عليه بما يترسسون بين النسبة الي المسمى وقوله  
وقد تقدم اي في نص الحقيقة والمجاز **ص** فان تعذر حقيقته  
فيما يليه محورا ومحمل او محمل على اللغوي لقول **س** اذا  
وردت لفظه لها مسمى لغوي ومسمى شرعي وقد شرع  
حقيقته ولم يمكن الرد اليه الا بتجويد قوله الطواف بالبيت  
صلوه فانه لا يمكن حمله على الصلاة الشرعية حقيقته رد الي  
المجاز محمل على ان حكمه حكم الصلاة في الطهارة والستر  
ونحوها لان عرف الشرع تعريف الاحكام فيرد كلامه الي  
الشرعي ما لم يكن وقبل محمل على اللغوي حتى يقال المراد بالصلاة  
الدعاء وقبل محمل لتزاده بينهما ولم يحكم بزواج في قوله  
بالحمل على اللغوي ونظير المسئلة ايضا ان بعدد المحمل على اللغوي  
كما يتعدى على الشرعي فهل يرد الي الشرعي ويكون مجلا فيه هذا  
الخلاف وعبارة المصنف سامة لكل من الصورتين فان  
تولى بعد اعم من الشرعي او اللغوي والغزالي ذكر الراجح على  
لها بالطواف بالبيت صلاة كما ذكرنا ويمكن ان يكون هذا مثلا